

## المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



|   |
|---|
| البند 14-2 من جدول الأعمال المؤقت                 |
| الدورة السادسة للجهاز الرئاسي                     |
| روما، إيطاليا، 5 - 9 أكتوبر/تشرين الأول 2015      |
| تقرير الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي* |

### موجز

عملاً بالمادة 3 من اتفاق العلاقات مع الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي (الصندوق الاستئماني)، يتضمن المرفق 1 بهذه الوثيقة تقريراً من المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني إلى الجهاز الرئاسي. ويحتوي المرفق 2 على مشروع قرار بشأن إسداء المشورة في مجال السياسات إلى الصندوق الاستئماني، كما ينص عليه اتفاق العلاقات المبرم بين الجهاز الرئاسي والصندوق الاستئماني ودستور هذا الأخير.

### التوجيهات المطلوبة

الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بتقرير الصندوق الاستئماني، والنظر في مشروع القرار بعنوان "تقديم التوجيهات في مجال السياسات إلى الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي" واعتماده كما يرد في المرفق 2 بهذه الوثيقة.

\* طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها

«تستبدل هذه النسخة مسودة سابقة تم تحميلها عن خطأ خلال عملية تجهيز الوثائق»

1- تنصّ المادة 18 من المعاهدة الدولية على أن الأطراف المتعاقدة تتعهد بتطبيق استراتيجية للتمويل تتمثل أهدافها في "زيادة توافر الموارد المالية، وشفافيتها، وكفاءتها، وفعالية تقديمها لتنفيذ الأنشطة الواردة في هذه المعاهدة"<sup>1</sup>. وأبرم الجهاز الرئاسي في دورته الأولى اتفاق علاقات مع الصندوق الاستئماني وأقرّ بأنه يشكلّ عنصراً أساسياً من استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية في ما يتعلّق بحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع وإتاحتها. وينصّ دستور الصندوق الاستئماني<sup>2</sup> واتفاق العلاقات المبرم مع الجهاز الرئاسي<sup>3</sup> على أنه يعود للمجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني تقديم تقارير منتظمة عن أنشطة الصندوق الاستئماني إلى الجهاز الرئاسي والإقرار بسلطة هذا الأخير في توفير التوجيهات العامة في مجال السياسات إلى الصندوق الاستئماني بشأن جميع المسائل الواقعة تحت صلاحية المعاهدة الدولية. وتماشياً مع ذلك، تحتوي هذه الوثيقة على تقرير الصندوق الاستئماني وعلى أسس النقاش بشأن التوجيهات في مجال السياسات التي يقدّمها الجهاز الرئاسي إلى الصندوق الاستئماني.

### أولاً - معلومات أساسية

2- أنشئ الصندوق الاستئماني في عام 2004 بموجب القانون الدولي كمنظمة دولية مستقلة. ويكمن بناء وتمويل نظام عالمي كفوّ ومستدام لحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع وإتاحتها في صلب عمل الصندوق الاستئماني. ويقرّ اتفاق العلاقات المبرم بين الصندوق الاستئماني والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بأن الصندوق الاستئماني يشكلّ "عنصراً أساسياً من استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية في ما يتعلّق بحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع وإتاحتها". ويفيد بأنه يعود للجهاز الرئاسي توفير التوجيهات العامة في مجال السياسات إلى الصندوق الاستئماني بشأن جميع المسائل الواقعة تحت صلاحية المعاهدة الدولية. ويعكس ذلك وجود صياغة مشابهة في دستور الصندوق الاستئماني.

3- ويشير اتفاق العلاقات إلى أن الصندوق الاستئماني أنشأ صندوق هبات بهدف "توفير مصدر دائم للأموال لدعم عملية الصون الطويلة الأجل لمجموعات المادة الوراثية خارج الموقع والتي يعتمد عليها العالم في تحقيق الأمن الغذائي". ويؤمن صندوق الهبات تمويلاً مستقراً طويل الأمد لمجموعات المحاصيل ذات الأهمية العالمية، وهي تشكّل حالياً المجموعات الدولية التي تديرها المراكز التابعة لاتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية (اتحاد المراكز الدولية) وأمانة جماعة المحيط الهادئ بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية. كما يموّل الصندوق الاستئماني مشاريع مواصلة تطوير النظام العالمي، ويقرّ خطة العمل العالمية الثانية بدوره هذا.

4- ويعيّن الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية ومجلس مانحي الصندوق أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني. وبالإضافة إلى ذلك، يضم الصندوق أعضاء لا يتمتعون بحق التصويت تقوم منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بتعيينهم. ويجتمع المجلس عادة مرتين في السنة، وتتوفر تقارير عن قراراته على

1 المادة 18-1 والمادة 18-2.

2 المادتان 6-3 (ف)، و7-2 (ب) و(ج)

3 المادتان 2 و3

الموقع الإلكتروني للصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، يتمتع أمين المعاهدة الدولية بصفة مراقب في المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني ويحظى بإمكانية النفاذ الكامل إلى وثائق المجلس. ويهدف مواصلة توطيد التعاون، قرّر الصندوق الاستئماني في عام 2014 دعوة أمين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية ورئيسه على حدّ سواء إلى اجتماعات مجلسه؛ وشارك كلاهما في اجتماع المجلس التنفيذي المنعقد في مارس/آذار 2015. ودُعِيَ كذلك رئيس المجلس التنفيذي للصندوق ومديره التنفيذي إلى حضور اجتماعات مكتب الدورة السادسة للجهاز الرئاسي. وتتم دعوة الصندوق الاستئماني إلى اجتماعات الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية حيث يقدم تقريراً عن أنشطته بصفة مراقب.

5- وتنتهي ولاية أربعة أعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني في عام 2016 ويرحب الصندوق الاستئماني بإمكانية الاطلاع على الإطار الزمني الذي سيتبعه مكتب الدورة السابعة للجهاز الرئاسي لتعيين أعضاء جدد، أو اتخاذ قرار مبدئي لإبقاء الأعضاء أنفسهم لولاية ثانية.

6- وبذل مكتب الدورة السادسة خلال فترة السنتين الحالية جهوداً لمواصلة تطوير هذه العلاقة وتحديد المجالات التي يمكن للجهاز الرئاسي فيها تقديم توجيهات مفيدة في مجال السياسات. وتماشياً مع ذلك، يحتوي القسم ثانياً أدناه على الجوانب البرنامجية والمتعلقة بالسياسات للمجالات التي حددها المكتب من أجل توفير توجيهات سياساتية بشأنها. ويرد تقرير الصندوق الاستئماني في المرفق 1 بهذه الوثيقة في الشكل الذي أرسل فيه. ويرد المرفق 2 مشروع قرار يمكن الجهاز الرئاسي من تقديم توجيهات في مجال السياسات إلى الصندوق الاستئماني. وتُفصّل ترتيبات التعاون والتواصل مع الصندوق الاستئماني في فترة السنتين الحالية إلى جانب ترتيبات مشابهة في الوثيقة IT/GB-6/15/21.

### ثانياً – الجوانب البرنامجية والسياسية

7- وافق المكتب على تيسير مناقشات الجهاز الرئاسي من خلال هذه الوثيقة بهدف توفير توجيهات مستنيرة في مجال السياسات في ميادين مثل نظام المعلومات العالمي، بما في ذلك مبادرة Divseek لتنوع المحاصيل، والمسائل العلمية والفنية، وتعبئة الموارد والتواصل والتوعية. وتماشياً مع ذلك، يرد وصف عن الجوانب البرنامجية والمتعلقة بالسياسات لهذه المجالات في ما يلي.

#### المسائل العلمية والفنية

8- خلال الفترة الممتدة من 2012 وإلى 2016 ضمناً، سوف يتم تمويل المجموعات الدولية التي يديرها اتحاد المراكز الدولية بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، بصورة مستقرة وبمستويات متوافق عليها في إطار برنامج البحوث بشأن بنوك الجينات التابع لاتحاد المراكز الدولية، بما يكمل الهبات الطويلة الأمد التي يحصل عليها الصندوق الاستئماني.

وتمت الموافقة على الغايات الطموحة لتوافر المجموعات التي يديرها اتحاد المراكز الدولية ونسخها بشكل آمن وتوافر البيانات بشأنها، وتستثمر هذه المراكز في المرافق والموظفين والعمليات اللازمة لبلوغ هذه الغايات بحلول عام 2021. ويجري وضع ترتيب مماثل للسنوات الخمس القادمة. وشاركت أمانة المعاهدة الدولية في الاجتماعات السنوية لمدراء بنوك الجينات الدولية التي تُعقد في إطار برنامج البحوث بشأن بنوك الجينات، كما وفّرت التوجيهات والمشورة على نحو مخصص بشأن مسائل مثل استخدام الاتفاق الموحد لنقل المواد.

9- وأطلق الصندوق الاستثماري عام 2011 برنامجاً على 10 سنوات من أجل جمع أنواع برية متنوعة ذات أولوية عالية مرتبطة بـ 29 محصولاً من المحاصيل المدرجة في إطار الملحق 1 وحفظها واستخدامها. وتموّل حكومة النرويج هذا المشروع وتقوم مجموعة استشارية من الخبراء بتوجيهه. ويشعر الصندوق الاستثماري بالامتنان إزاء المعاهدة الدولية لمشاركتها في المجموعة الاستشارية ولإسداء المشورة الفنية، وفي مجال السياسات لها على أساس كل حالة على حدة. ومن المتوقع أن يستمر هذا التعاون خلال فترة السنتين القادمة حيث سيتم التركيز على دعم عمليات جمع الأقارب البرية للمحاصيل التي تقوم بها البرامج الوطنية. ويتضمن المشروع أيضاً مكوّناً بشأن مرحلة ما قبل التربية، وإن الصندوق الاستثماري ممتنّ لتمكّنه من المشاركة في المشاورات التي عقدتها أمانة المعاهدة الدولية بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية.

#### نظام المعلومات العالمي، بما في ذلك مبادرة DivSeek لتنوع المحاصيل

10- وتنفيذاً للمادة 1-17 من المعاهدة الدولية التي تنص على أن الأطراف المتعاقدة " سوف تتعاون على إنشاء وتعزيز نظام عالمي للمعلومات لتيسير تبادل المعلومات، استناداً إلى نظم المعلومات الموجودة، عن القضايا العلمية والفنية والبيئية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"، وللنشاط ذي الأولوية 15 من خطة العمل العالمية، أن يدعم الصندوق الاستثماري تطوير الشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية (GRIN-Global) وبوابة "جينيسيس Genesys" ومبادرة DivSeek بصفقتها مكونات أساسية من هيكلية المعلومات اللازمة لإيجاد نظام عالمي فعّال لصون الموارد. وبناءً على مناقشات مكتب الدورة السادسة، تشكّل طريقة كيفية ارتباط هذه النظم ببعضها البعض وبنظام المعلومات العالمي مجالاً قد يرغب الجهاز الرئاسي في توفير توجيهات وإرشادات سياساتية بشأنه في ما يخص رصد التقدّم والتبليغ به بشكل متواصل لتنفيذ نظام المعلومات العالمي على نحو متسق وفعّال. ويجري تمثيل أمانة المعاهدة الدولية في لجنة الإشراف على بوابة "Genesys". وفي عام 2015 عُقدت سلسلة من الاجتماعات لتوطيد التعاون في مجال مواصلة تطوير النظام. وأطلقت بالمثل وحدة مشتركة لتيسير مبادرة DivSeek (ويشكّل المجلس الدولي للنباتات ومكتب اتحاد المراكز الدولية، إلى جانب أمانة المعاهدة الدولية والصندوق الاستثماري، شركاءً في المبادرة)، وتم أيضاً انتخاب لجنة توجيهية

ورئيساً لها، واستضافت أمانة المعاهدة الدولية اجتماعها الأول. واستعرضت اللجنة التوجيهية "دراسة شاملة" للمشاريع الرامية إلى وضع معايير للبيانات من أجل تقاسم المعلومات بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ونظرت في عناصر تعزيز الحوكمة الحالية للمبادرة. كما بدأت بمناقشة العناصر الخاصة باستراتيجية متعددة السنوات وخطة عمل أولية. وتكمن المهمة الحالية في تحديد، ضمن استراتيجية مبادرة DivSeek وخطة العمل الخاصة بها، مجموعة واضحة من الأنشطة التي تتماشى مع رؤية نظام المعلومات العالمي المستقبلية وبرنامج عمله، والإقرار بدور الجهاز الرئاسي في ما يتعلق بمكونات نظام المعلومات العالمي، فضلاً عن استحداث آلية متينة لتمويلها وإدارتها.

#### تعبئة الموارد والتواصل والتوعية

11- جرى التعاون بين أمانة المعاهدة الدولية والصندوق الاستثماري في مجال تعبئة الموارد والتوعية والتواصل بطرق متنوعة. وتم إعداد وثيقة معلومات مشتركة لتفسير تكامل احتياجات واستراتيجيات تمويل صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية وصندوق الهبات التابع للصندوق الاستثماري. وشكّل ذلك أيضاً الأساس لمذكرة إعلامية مشتركة تم إعدادها بهذا الشأن وهي تُستخدم في سياق الاتصالات الجارية مع الشركاء من الجهات المانحة. ويبرز رسم بياني مؤسسي، الذي يشكّل منتجاً آخر من منتجات التواصل المعدة بصورة مشتركة، موقع المعاهدة الدولية وصندوق تقاسم المنافع والصندوق الاستثماري وصندوق الهبات على مستوى السياسات الزراعية الدولية والبيئة التنظيمية.

12- واعتمدت استراتيجية الصندوق الاستثماري لجمع الأموال في أكتوبر/تشرين الأول 2013 وهي تدعو إلى رفع سقف صندوق الهبات إلى 500 مليون دولار أمريكي بحلول أواخر عام 2016 بهدف تمويل العمليات الأساسية لبنوك الجينات الدولية المدرجة ضمن المادة 15 من المعاهدة الدولية بصورة مستدامة. ومن المتوقع حشد معظم التمويل اللازم من الحكومات المانحة. ومن المزمع رفع مستوى صندوق الهبات في مرحلة ثانية، إلى 850 مليون دولار أمريكي بحلول أواخر عام 2018 من أجل دعم مجموعات وطنية مختارة من المحاصيل ذات الأهمية بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي وتمويل العملية الطويلة الأجل المرتبطة بالقبو الدولي للبذور في سفالبارد وأمانة الصندوق الاستثماري العالمي للتنوع المحصولي. ومن المتوقع الحصول على الجزء الأكبر من التمويل من جهات مانحة من القطاع الخاص، بما في ذلك قطاعي البذور والأغذية الزراعية، فضلاً عن مؤسسات وأصحاب الثروات.

13- وتم توسيع نطاق التواصل الجاري بين المنظمات في جميع المجالات المذكورة سابقاً خلال فترة السنتين الحالية بما في ذلك عقد اجتماعات لرئيسي المجلس التنفيذي والجهاز الرئاسي لمناقشة الأنشطة الجارية والمجالات التي تتطلب توجيهات في مجال السياسات، والمشاركة في العمليات الجارية بين الدورات، ومواصلة التواصل بين جميع الموظفين

العاملين في المجالات وبرامج العمل ذات الصلة المذكورة أعلاه. وسيستمر اتخاذ هذه ترتيبات للتعاون خلال فترة السنتين القادمة على المستويين التنفيذي والفني.

### ثالثاً – الاستنتاجات

14- ازداد التعاون بين الصندوق الاستئماني والمعاهدة الدولية خلال فترة السنتين الحالية. وطرح مكتب الدورة السادسة للجهاز الرئاسي في الوقت نفسه، مسألة قيام الجهاز الرئاسي بتوفير التوجيهات في مجال السياسات إلى الصندوق الاستئماني. ويقدر الصندوق الاستئماني الجهات المانحة فيه أشد تقدير استقلاله كمنظمة. غير أنه يثمن كذلك التوجيهات العامة في مجال السياسات التي سبق وتلقاها والتي سيستمر الجهاز الرئاسي في توفيرها.

### التوجيهات المطلوبة

1- الجهاز الرئاسي مدعو إلى:

الإحاطة علماً بتقرير الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي؛

النظر في مشروع القرار بعنوان "تقديم التوجيهات في مجال السياسات إلى الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع

المحصولي"، كما يرد في المرفق 2 بهذه الوثيقة، واعتماده.

## المرفق 1

## تقرير الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية

## أولاً - مقدمة

1 - أنشئ الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي (الصندوق الاستئماني) في عام 2004 بموجب القانون الدولي كمنظمة دولية مستقلة. ويتمثل هدف الصندوق الاستئماني، كما نص عليه دستوره، في "ضمان صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتوافرها في الأمد الطويل بغرض تحقيق الأمن الغذائي العالمي والزراعة المستدامة". وينص الدستور كذلك على أن "الصندوق الاستئماني تحديداً، بدون الإضرار بعمومية الهدف المحدد أعلاه،

- يسعى إلى حماية مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الفريدة والقيمة المحفوظ بها خارج مواقعها الطبيعية مع إسناد الأولوية لتلك الموارد الوراثية النباتية المدرجة في الملحق 1 من المعاهدة الدولية أو المشار إليها في المادة 1-15 (ب) من المعاهدة الدولية؛
- يعزز نظاماً عالمياً للصون خارج المواقع الطبيعية يتسم بالفعالية ويتجه نحو تحقيق الأهداف، ويتصف بالكفاءة الاقتصادية وبالاستدامة، وفقاً للمعاهدة الدولية ولخطة العمل العالمية الخاصة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (المشار إليها في ما بعد بـ "خطة العمل العالمية")؛
- يعزز عمليات تجديد وتوصيف وتوثيق وتقييم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتبادل المعلومات ذات الصلة؛
- يعزز توافر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- يروج لعمليات بناء القدرات الوطنية والإقليمية، بما في ذلك تدريب الموظفين الرئيسيين بالنسبة إلى ما أشير إليه أعلاه".

2- يعترف اتفاق العلاقات بين الصندوق الاستئماني والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بالصندوق الاستئماني "كعنصر أساسي لاستراتيجية تمويل المعاهدة الدولية لأغراض صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع وتوافرها". ويلاحظ الاتفاق أن الصندوق الاستئماني أنشئ على شكل صندوق منح بهدف "توفير مصدر دائم للأموال لدعم عملية الصون الطويلة الأجل لمجموعات المادة الوراثية خارج الموقع والتي يعتمد عليها العالم في تحقيق الأمن الغذائي". ويبرز الاتفاق نداء خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذي يدعو إلى "إعداد ودعم وجود نظام مستدام وفعال ورشيد لمجموعات الموارد الوراثية حول العالم"، والذي أعيد التشديد عليه في نداء المعاهدة الدولية إلى جميع الأطراف المتعاقدة للتعاون من أجل تشجيع وضع نظام فعال ومستدام للصون خارج الموقع".

3- ويركز الصندوق الاستئماني، عملاً بدستوره واتفق العلاقات مع الجهاز الرئاسي، على صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع (بنك الجينات) وتوافرها. ويتناول أجزاء رئيسية من المعاهدة الدولية بما في ذلك المادتين 5 و6 وأجزاء كثيرة من المواد 7، 8، 9، 14، 16 و17.

4- وعقب القرار المتخذ في الاجتماع الخامس للجهاز الرئيسي، يتولّى الصندوق الاستئماني وأمانة المعاهدة الدولية بالتشارك تمويل منصب لموظف اتصال مشترك لتعزيز التنسيق والتعاون بين المنظمتين.

5- ويأتي بناء - وتمويل - نظام صون عالمي لصون الموارد فعّال ومستدام في صلب عمل الصندوق الاستئماني. ويوفّر صندوق الهبات تمويلاً مستقراً طويل الأجل لمجموعات المحاصيل ذات الأهمية العالمية، وبدايةً المجموعات الدولية التي تديرها مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وأمانة جماعة المحيط الهادئ بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية. كما يمول الصندوق الاستئماني أعمالاً لمشاريع ترمي إلى تطوير النظام العالمي ومعالجة التحديات المتعلقة بصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، من قبيل تغيير المناخ. وتعترف خطة العمل العالمية الثانية في هذا الصدد بدور الصندوق الاستئماني.

6- ويسرّ الصندوق الاستئماني أن يقدم هذا التقرير عن أنشطته إلى الاجتماع السادس للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية. ويوفّر هذا التقرير معلومات محدّثة عن التطوّرات المؤسسية والبرامجية على السواء.

### ثانياً - التطوّرات المؤسسية

7- أنشأت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، نيابة عن المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، الصندوق الاستئماني، وتستضيفه بالتشارك المنظمتان في روما بانتظار إبرام اتفاق بشأن البلد المضيف له. وقرر المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني قبول اتفاق المقر الذي عرضته حكومة ألمانيا بعد دراسة معمقة للاقتراحات التي قدّمها عدد من البلدان المختلفة. وبناءً على ذلك، بدأ الصندوق الاستئماني في يناير/كانون الثاني 2013 العمل من مكاتبه الجديدة في بون، ألمانيا. وينتهد الصندوق الاستئماني هذه الفرصة لشكر الحكومة الألمانية مجدداً على دعمها المستمر.

8- ووظّف الصندوق الاستئماني مجموعة كاملة من 25 موظفاً في موقعه الجديد في بون خلال السنتين الماضيتين، بما في ذلك فريقاً جديداً من الأخصائيين في جمع الأموال، والشراكات، والاتصالات.

9- وترد أسماء جميع أعضاء مجلس الصندوق على الموقع الإلكتروني للصندوق الاستئماني<sup>5</sup>. ويعيّن الأعضاء من قبل الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية ومجلس مانحي الصندوق. إضافة إلى ذلك، يضم الصندوق أعضاء لا يتمتعون بحق

<sup>4</sup> <http://www.croptrust.org/content/staff>

<sup>5</sup> <https://www.croptrust.org/governance-policy/executive-board/members/>



التصويت تعيينهم منظمة الأغذية والزراعة والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتتم دعوة رئيس الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية إلى اجتماعات المجلس بصفة مراقب. ويجتمع المجلس عادة مرتين في السنة وتتوفر على الموقع الإلكتروني للصندوق تقارير عن قراراته.

10- واعتباراً من يناير/كانون الثاني 2015، يُدعى المانحون من القطاع الخاص الذين قدموا 250 000 دولار أمريكي أو أكثر إلى الانضمام إلى مجلس مانحي الصندوق. وبالنسبة إلى الحكومات، يبقى الحد الأدنى للمساهمات 25 000 دولار أمريكي. ويجتمع مجلس المانحين سنوياً ويوفر الإشراف المالي والمشورة للمجلس التنفيذي. ويمكن الاطلاع على تقارير المجلس والقائمة الكاملة للمانحين على الموقع الإلكتروني للصندوق<sup>6</sup>.

11- والصندوق الاستئماني مكلف بولاية واسعة وهامة تتسق مع متطلبات المعاهدة الدولية وخطة العمل العالمية الثانية، لكن لا يتوافر له إلا قدر محدود من الموارد المالية. وبالتالي، يركز الصندوق على تمويل الأنشطة التي تحقق أقصى الفوائد العالمية وتتصف بالفعالية من حيث التكلفة والكفاءة والاستدامة. ويعمل الصندوق وفق استراتيجية لإنفاق الأموال التي اعتمدها المجلس التنفيذي للصندوق في عام 2009 عقب المشاورة مع الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية والجهات المانحة. ويمكن الاطلاع على استراتيجية إنفاق الأموال على الموقع الإلكتروني للصندوق<sup>7</sup>. ونشر كذلك في عام 2013 تقريران يفصّلان توجه الصندوق الاستئماني، وهما خطة العمل الاستراتيجية واستراتيجية جمع الأموال.

12- وجمع الصندوق حتى تاريخه 263 مليون دولار أمريكي، يُستثمر نحو 160 مليون دولار أمريكي منها في صندوق الهبات<sup>8</sup>. لكن الصندوق الاستئماني لا يزال بعيداً عن بلوغ هدف الهبات والغايات البرمجية التي اعترف بها الاتفاق الذي يربطه مع الجهاز الرئاسي والتي وضعها لنفسه في دستوره وفي إستراتيجية الصرف من الصندوق.

13- وفي عام 2012، وافق مجلس الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على برنامج الاتحاد المشترك بينه وبين الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومدته خمس سنوات، لإدارة مجموعات الموارد الوراثية النباتية التي يديرها 11 مركزاً من مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (برنامج الجماعة الاستشارية الخاص ببنوك الجينات)، وتأمين التمويل المستدام لها. ويشمل هذا الالتزام توفير التمويل من جانب صندوق الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية للمجموعات الدولية إشراف الصندوق ومكتب التجمع على الإدارة ويهدف إلى زيادة الفعالية وضمان المساءلة وتعزيز التعاون بين بنوك الجينات، والأهم من كل ذلك تعزيز استقرار التمويل الطويل الأجل. ويدعو اتفاق البرنامج إلى الالتزام بالإلغاء التدريجي للتمويل السنوي بالتزامن مع تعزيز الهبات للصندوق، مما يسمح بضمان استدامة فعلية.

14- ويسهم الصندوق إلى حد كبير في تنفيذ المعاهدة الدولية وخطة العمل العالمية الثانية. لذلك فهو يناشد الحكومات والجهات المانحة الخاصة أن تحشد الإرادة السياسية على أعلى المستويات للقيام بالاستثمارات اللازمة لتأمين التنوع المحصولي عن طريق صندوق الهبات التابع له. ويوفّر مؤتمر إعلان التبرعات المقرّر عقده في أبريل/نيسان

<sup>6</sup> <http://www.croptrust.org/content/funds-raised>

<sup>7</sup> <https://www.croptrust.org/downloads/>

<sup>8</sup> <http://www.croptrust.org/content/funds-raised>

2016 في واشنطن العاصمة، على هامش اجتماع الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فرصة مثالية للمجتمع الدولي لتحقيق ذلك.

### ثالثاً - التطورات البرمجية

#### صون التنوع المحصولي وإتاحته في الأمد الطويل

15- تقضي المادة 5-1(هـ) من المعاهدة الدولية بأنه على الأطراف المتعاقدة "أن تتعاون على الترويج لتطوير نظام فعال ومستدام للصون خارج الموقع...". ويتمثل هدف النشاط ذي الأولوية 6 من خطة العمل العالمية الثانية في "إقامة نظام رشيد ويتسم بالكفاءة ويتجه نحو تحقيق الأهداف وكفؤ ومستدام اقتصادياً للصون والاستخدام خارج الموقع، يشمل الأنواع التي تتوالد بواسطة البذور وبواسطة الإنبات على حد سواء". ويقع في صميم الصندوق الاستثماري صندوق الهبات الذي أنشئ لتوفير الأمن المالي الدائم لمجموعات التنوع المحصولي ذات الأهمية العالمية.

16- ومع نمو صندوق الهبات، يستخدم الدخل الذي يحققه لتوفير تمويل دائم لمجموعات التنوع المحصولي ذات الأهمية العالمية التي تصان وفق معايير دولية وتتوافر تبعاً لشروط وأحكام القسم 4 من المعاهدة الدولية.

17- وقد وافق الصندوق الاستثماري حتى الآن على منح طويلة الأجل لتسعة بنوك جينية وللبنك الجيني التابع لأمانة جماعة المحيط الهادئ. ويدعم التمويل صون وتوافر 20 مجموعة دولية لـ 17 محصولاً رئيسياً. وتؤدي المجموعات المدعومة دوراً دولياً حاصراً باعتبارها العمود الفقري للنظام العالمي الرشيد والفعال والكفؤ. ويمول الصندوق الاستثماري بالإضافة إلى ذلك تكاليف التشغيل السنوي للمستودع العالمي للبذور في سفالبارد، حيث يوفر الاحتياط النهائي للنظام العالمي.

18- وتبلغ قيمة منح الصندوق الاستثماري الطويلة الأجل اليوم ما مجموعه 2.5 مليون دولار أمريكي سنوياً. وقد صُرف من صندوق الهبات منذ إطلاق هذه المنح في عام 2006، 16.6 مليون دولار أمريكي للمنح الطويلة الأجل من صندوق الهبات.

19- ومن عام 2012 حتى عام 2016 ضمناً، يتم تأمين التمويل للمجموعات الدولية التي تديرها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بمستوى مستقر ومتفق عليه ضمن برنامج الجماعة الاستشارية الخاص ببنوك الجينات، بما يكمل المنح الطويلة الأجل.

20- وأتفق على أهداف التوافر والنسخ التأميني وإتاحة البيانات في ما يخص المجموعات التي تديرها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وتستثمر المراكز في المرافق والموظفين والعمليات لبلوغ هذه الأهداف بحلول عام 2021.

<sup>9</sup> المحاصيل المدعومة من الصندوق من خلال منح طويلة الأجل هي: الموز والموز البلاننتين، والشعير، والفاصوليا، والكسافا، والحمص، واللوفيات الصالحة للطعام، وفول الفابا، والأعلاف، وجلبان العلف، والعدس، والذرة، والدخن الأغبر، والأرز، والذرة الرفيعة (السرغوم)، والبطاطس الحلوة، والقمح، واليام.

21- ومنذ عام 2012، تلقت سبعة بنوك للجينات من أصل تسعة تابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية مراجعات خارجية أعدّها خبراء في مجال صون التنوع المحصولي واستخدامها من مجموعة واسعة من المعاهد (بنك الألفية للبذور، المملكة المتحدة، ومعهد Leibniz للجينات النباتية وبحوث المحاصيل النباتية، ألمانيا، والنظام الوطني للمادة الوراثية النباتية، الولايات المتحدة الأمريكية، ومركز الموارد الوراثية، هولندا، والمعهد الوطني للبحوث الزراعية، أوروغواي، و Empresa Brasileira de Pesquisa Agropecuária، البرازيل، والمركز الدولي للبطاطس، بيرو، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ماليزيا). وتطبق حالياً بنوك الجينات التي تم استعراضها خطط عمل لمعالجة التوصيات. وستتعرض جميع بنوك الجينات المدعومة في إطار برنامج الجماعة الاستشارية الخاص ببنوك الجينات بحلول نهاية عام 2016.

22- ومن ضمن برنامج الجماعة الاستشارية الخاص ببنوك الجينات، يجري العمل على استحداث نظام لإدارة الحد الأدنى من الجودة، على أساس معايير بنوك الجينات، وسينفذ في جميع بنوك الجينات التي تحظى بدعم طويل الأجل من الصندوق الاستئماني.

23- ومنذ عام 2012، نظم الصندوق الاستئماني ثلاثة اجتماعات سنوية لبنوك الجينات في إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وتنازانيا. ومن المقرر عقد الاجتماع التالي في تركيا. وتضم الاجتماعات جميع مدراء بنوك الجينات في المعاهد التي تتلقى منحاً طويلة الأجل، إلى جانب خبراء في المراجعة، وأخصائيين مواضيعيين، ومدراء بنوك جينية وطنية من الإقليم.

24- علاوة على ذلك، يواصل الصندوق الاستئماني التعاون مع شركاء لتحديث الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل، ووضع استراتيجيات جديدة (بشأن الحمضيات والتفاح) وتنسيق أنشطة الإنقاذ (مثلاً البنك الجيني الدولي لجوز الهند في بابوا غينيا الجديدة). واستحدثت منهجية على أساس استراتيجيات صون المحاصيل للمساعدة على تحديد المجموعات الوطنية ذات الأهمية العالمية التي يمكن أن تكون مؤهلة للحصول على الدعم بواسطة المنح. وستطلق عملية تحديد هذه المجموعات في المستقبل القريب.

### النسخ التأميني

25- نصت المعاهدة الدولية على الحاجة إلى "اتخاذ خطوات ملائمة للتقليل إلى أدنى حد ممكن من التهديدات التي تحدث بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أو إن أمكن إزالتها" (المادة 5-2)، وتنطوي خطة العمل العالمية الثانية على هدف يتمثل في "التكفل بالاستنساخ المخطط والتخزين المأمون للمواد غير المستنسخة حالياً بأمان". ويعتبر النسخ التأميني عنصراً أساسياً من ممارسات الإدارة الجيدة للبنوك الجينية يهدف إلى التقليل إلى أدنى حد ممكن من المخاطر التي تحدث بالمجموعات خارج الموقع.

26- وقد حظي مستودع البذور العالمي سفالبارد بترحيب الأعضاء في الهيئة الذين بلغ عددهم آنذاك 172 عضواً بالإجماع، إضافة إلى مفوضية الاتحاد الأوروبي. وأطلق رسمياً في شهر فبراير/شباط 2008 وهو يوفر أمناً، يفترض ألا

يكون معرضاً للفشل، لعينات مستنسخة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأنشأت حكومة النرويج بنك البذور ومولته، وأوكلت مسؤولية العمليات إلى وزارة الزراعة والأغذية. وتتولّى الوزارة تنسيق العمليات اليومية مع مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية والصندوق الاستئماني، وتتلقّى توجيهات من مجلس توجيهي مختص أنشئ لإسداء المشورة إلى المستودع. ويسهم الصندوق الاستئماني في التمويل على أساس مستمر لإدارة المرفق وتشغيله.

27- وقبل المستودع منذ افتتاحه في عام 2008 ودائع من 63 بنكاً جينياً من حول العالم، ولديه اليوم ما مجموعه 863,969 عينة.

28- ويغتنم الصندوق الاستئماني هذه الفرصة ليشكر من جديد حكومة النرويج على تولّيها القيادة في إنشاء المستودع العالمي للبذور في سفالبارد.

### نظم المعلومات والاتصالات

29- تنص المادة 17-1 من المعاهدة الدولية على أن "تتعاون الأطراف المتعاقدة على إنشاء وتعزيز نظام عالمي للمعلومات لتيسير تبادل المعلومات، استناداً إلى نظم المعلومات الموجودة، عن القضايا العلمية والفنية والبيئية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة توقعاً لأن يسهم تبادل المعلومات هذا في تقاسم المنافع بإتاحته للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة للأطراف المتعاقدة كافة". وتعالج المادتان 13-2 (أ) و 12-3 (ج) متطلبات إتاحة المعلومات. ويدعو النشاط ذو الأولوية 15 من خطة العمل العالمية الثانية إلى "بناء نظام شامل للمعلومات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتعزيزه". ويواصل الصندوق الاستئماني دعم تنفيذ ثلاث مبادرات تهدف إلى تعزيز إدارة المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتوفيرها:

- تشارك الصندوق الاستئماني مع وزارة الزراعة الأمريكية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي في وضع واستخدام أحدث رزمة برمجيات لإدارة بيانات البنوك الجينية، هو الشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية (GRIN-Global)<sup>10</sup>. وقد صدرت النسخة الأولى في نهاية عام 2011 بينما توشك النسخة الثانية المحسنة على الصدور. وعُرض النظام على حوالي 40 بنكاً جينياً لتقييمه واعتماده إن شاءت. وكان المركز الدولي لتحسين سلالات الذرة والقمح أول بنك جيني يعتمد رسمياً النظام وتلاه البرتغال.

- ودعم الصندوق الاستئماني وأمانة المعاهدة الدولية مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بقيادة المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، على إنشاء بوابة عالمية على الانترنت، للحصول على معلومات عن المادة الوراثية على مستوى العينات. وتستفيد البوابة التي تدعى "بوابة Genesys<sup>11</sup>"، من نظم تقاسم المعلومات التعاونية القائمة من قبيل "سنغر" و"يوريسكو" والشبكة العالمية لمعلومات البلازما الوراثية GRIN. وتتيح البوابة البحث في قواعد بيانات البنوك الجينية المتعددة على شبكة الانترنت وهي تتضمن حالياً بيانات

<sup>10</sup> <http://www.grin-global.org>  
<sup>11</sup> <http://www.genesys-pgr.org/>

حول 2.8 مليون عينة محفوظة في 450 مؤسسة، بما فيها بيانات تقييم توفرها وزارة الزراعة الأمريكية وبعض مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وأصدر الصندوق الاستثماري نسخة ثانية للبوابة في عام 2014 ويستمر في تحسينها وتوسيعها.

- وستيسر مبادرة Diversity Seek (DivSeek)<sup>12</sup> التي أطلقت مؤخراً إقامة شبكات للربط بين العدد المتنامي للمشاريع التي تستخدم منصات نمطية متغيرة القواعد ومنصات تسلسل الحمض النووي لتسخير الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحقيق الأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ. وانتخبت الجمعية الأولى للشركاء في مبادرة DivSeek التي عقدت في يناير/كانون الثاني 2015 Susan McCouch رئيسة، وحددت معايير ومستودعات البيانات القابلة للتشغيل كأولوية قصوى لبرنامج عمل DivSeek الأولي. وتسهم أربع منظمات ذات انتشار عالمي في تشغيل وحدة تيسير مشتركة لـ DivSeek، حيث توفر كل واحدة منها إمكانية النفاذ إلى مجموعة مختلفة من أصحاب المصلحة: الصندوق الاستثماري، وأمانة المعاهدة الدولية، ومكتب تجمع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمجلس الدولي للنباتات. ويعمل حالياً موظف من الصندوق الاستثماري بدوام كامل على مبادرة DivSeek.

30- وعملاً بالمادة 1-17 من المعاهدة الدولية والنشاط ذي الأولوية 15 من خطة العمل العالمية، سيواصل الصندوق دعم تطوير الشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية، و"Genesys" و DivSeek بصفتها مكوناً أساسياً من النظام العالمي الفعال لصون الموارد. وسيواصل الصندوق أيضاً مساعدة البنوك الجينية باعتماد الشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية وإتاحة المعلومات المتعلقة بمجموعاتها على بوابة (Genesys)، مسهماً بذلك في النظام العالمي. وسيواصل الصندوق أيضاً مساعدة البنوك الجينية باعتماد الشبكة العالمية لمعلومات المادة الوراثية وإتاحة وتنفيذ تحسينات أخرى على نظم التوثيق، وتبادل معلومات محددة عن مجموعاتها من خلال " (Genesys) "، والمساهمة بالتالي في نظام عالمي فعلي لصون الموارد خارج الموقع. ويدعم الصندوق الائتماني في إطار جهوده عمليات تقييم نظم التوثيق في حوالي 25 بنكاً وطنياً للجينات حول العالم.

#### تكيف الزراعة مع تغير المناخ: جمع الأقارب البرية للمحاصيل وحمايتها وإعدادها

31- أطلق الصندوق الاستثماري في عام 2011 مشروعاً مدته عشر سنوات لجمع التنوع عالي الأولوية من الأصناف البرية المرتبطة بـ 29 محصولاً من محاصيل الملحق 1، لصون هذا التنوع على المدى الطويل واستخدامه لتحضير مواد مفيدة لبرامج التربية حول العالم التي تكيف هذه المحاصيل مع تغير المناخ. وتمول المشروع حكومة النرويج وتديره مجموعة استشارية تتضمن خبراء وممثلين عن أمانة المعاهدة الدولية ومراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. ويشارك في تنفيذ البرنامج مصرف الألفية للبذور التابع للحدائق النباتية الملكية، كيو، المملكة المتحدة، ومعاهد متخصصة وبرامج وطنية ودولية لصون ومراحل ما قبل التربية للنباتات في مختلف أنحاء العالم.

<sup>12</sup> <http://www.divseek.org/>

32- وأدرجت الأقارب البرية للمحاصيل لـ 92 جنساً، بما فيها المحاصيل الرئيسية الـ 29 التي يستهدفها المشروع، في جدول ويمكن الاطلاع على قاعدة البيانات الخاصة بها على البوابة الخاصة بمشروع الأقارب البرية للمحاصيل وتغير المناخ<sup>13</sup>. وجرى تجميع قاعدة بيانات تتضمن حوالي 4 ملايين سجل لتكون أكبر وأشمل مورد في العالم للمعلومات الخاصة بالتوزيع الجغرافي للأقارب البرية للمحاصيل الرئيسية في العالم.

33- وخضعت قاعدة البيانات للتحليل بهدف تحديد الأصناف والأقاليم ذات الأولوية العالية بالنسبة إلى الجمع. ويمول الجمع الذي سينفذ بواسطة برنامج وطني من خلال اتفاقات منح تُبرم مع الصندوق الاستثماري. وتتعترف هذه الاتفاقات بجميع القوانين الوطنية والاتفاقات الدولية ذات الصلة. وستوفر مساندة تقنية حسب الحاجة من موظفي مصرف الألفية للبذور ومراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. ويقوم مصرف الألفية للبذور بإعداد دلائل قطرية لدعم الشركاء الوطنيين البالغ عددهم نحو 25 في أنشطة الجمع وهي ستشكل مورداً طويل الأجل ومساهمة هامة في بناء القدرات.

34- وفي إطار التحضير لمرحلة ما قبل التربية من المشروع، عقدت استشارات خاصة بكل محصول مع مجموعة واسعة من المربين وغيرهم من الباحثين ذوي الخبرة في استخدام الأقارب البرية للمحاصيل. وتجري حالياً دراستاً حالة بشأن مرحلة ما قبل التربية تتناولان الأرز وعباد الشمس. واختيرت هذه المحاصيل لوجود تنوع كبير في الأقارب البرية لها في البنوك الجينية (وإن كان لا يزال هناك بعض الثغرات) ولأنّ المحاصيل تتيح مقارنة جديرة بالاهتمام من حيث الاستثمار السابق في التربية. وبدأت اليوم أيضاً مشاريع كاملة لمرحلة ما قبل التربية حول الجزر، والحمص، والقمح الصلب، والبادنجان، والعدس، والبطاطس، والذرة الرفيعة، والبطاطس الحلوة. وتعتبر جميعها ترتيبات تعاونية وكذلك عنصراً مهماً لبناء قدرات برامج مرحلة ما قبل التربية في البلدان النامية.

## الاتصالات

35- اضطلع الصندوق الاستثماري بدور نشط في المداولات بشأن مشروع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وقدمت عروض ورفعت تقارير بالتعاون مع المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومكتب تجمّع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي. ويعكس المشروع الحالي لأهداف التنمية المستدامة على نحو جيد أهمية تنوع المحاصيل لتحقيق الأمن الغذائي.

36- وينشط الصندوق الاستثماري في استعراض اهتمام وسائل الإعلام والجمهور إلى أهمية صون التنوع المحصولي وطابعه الطارئ وعلاقته بالأمن الغذائي والتغذية مستقبلاً، وتكثيف الزراعة مع المناخ المتغير.

37- ونجح الصندوق بواسطة البيانات الصحفية وجهود وسائط الإعلام ذات الصلة، في زيادة الوعي بهذه المسألة وأمن تغطية إعلامية في أبرز وسائل الإعلام حول العالم. وبين عامي 2011 و2015، شملت التغطية الإعلامية للصندوق الاستثماري أكثر من 100 مقالة نشرت في الصحف والمجلات ونشرات الأخبار الدولية، بما في ذلك صحف نيويورك تايمز وسكايدف وانترناشيونال هيرالد تريبيون والغارديان ومحطتي بي بي سي وسي إن إن.

38- وفي عام 2015، أصدر الصندوق موقعاً إلكترونيًا أعيد تصميمه بالكامل<sup>14</sup>. ويمثل عرضاً مرئياً متطوراً لعمل المنظمة ويشكل منصة لجمع الأموال عبر الإنترنت، وكذلك للجهود المقررة لحشد المصادر واستقطاب الدعم لتقديم هبات للصندوق من فرادى الأسر. ويعمل الصندوق الاستثماري على أساس يومي على التوعية بالموارد الوراثية النباتية وأهميتها من خلال موقعه الإلكتروني، وكذلك من خلال منافذ الإعلام الاجتماعي من قبيل فيسبوك وتويتر وفليكر.

39- ويصدر الصندوق الاستثماري، عادة مع شركاء وطنيين، عدة بيانات صحفية تبرز الأنشطة الناجحة التي اضطلع بها والتحديات التي يواجهها. ويمكن تحميل هذه البيانات من الموقع الإلكتروني للصندوق<sup>15</sup>. ويستمر مستودع البذور العالمي في سفالبارد في اجتذاب اهتمام وسائل الإعلام من مختلف أنحاء العالم. وقد أصدر الصندوق الاستثماري عدة بيانات صحفية في المناسبات السنوية وعند إرسال شحنات إلى مستودع البذور، عملاً على تأكيد أهمية التنوع المحصولي للزراعة والأمن الغذائي في العالم.

40- سيجتمع مؤتمر إعلان التبرعات للصندوق الاستثماري، الذي سينعقد في أبريل/نيسان 2016، حكومات العالم وشركاء مختارين من القطاع الخاص لحشد تعهدات تمويلية ثابتة لصندوق الهبات، وبلوغ الغاية من الهبات وقدرها 500 مليون دولار أمريكي بغية دعم مجموعات المحاصيل الدولية الأكثر أهمية. وعُقدت أول مناقشة عالمية لأصحاب المصلحة في يناير/كانون الثاني 2015 في برلين، ألمانيا، خلال المنتدى العالمي للأغذية والزراعة من أجل التواصل مع الشركاء بشأن الأعمال العلمية التي يضطلع بها الصندوق الاستثماري. وتقرر عقد مناقشة ثانية لأصحاب المصلحة في مايو/أيار 2015 في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما. ويعتزم الصندوق الاستثماري أيضاً عقد فعاليات جانبية خلال عدة مؤتمرات دولية أثناء الفترة المتبقية من عام 2015 وفي مطلع عام 2016.

#### التعاون بين المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والصندوق الاستثماري

41- لطالما كان التعاون بين المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والصندوق الاستثماري وثيقاً وقد ازداد أكثر خلال الفترة المالية الأخيرة. والمعاهدة الدولية ممثلة بصفة مراقب في المجلس التنفيذي للصندوق الاستثماري، وتحظى بإمكانية النفاذ الكامل إلى وثائق المجلس؛ وقد دعي أمين المعاهدة الدولية إلى جميع اجتماعات المجلس. وبهدف مواصلة تعزيز التعاون، قرّر الصندوق دعوة أمين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية ورئيسه على حدّ سواء إلى اجتماعات مجلسه؛ وشارك كلاهما في اجتماع المجلس التنفيذي المنعقد في مارس/آذار 2015. ودعي رئيس

<sup>14</sup> [www.croptrust.org](http://www.croptrust.org)

<sup>15</sup> [https://www.croptrust.org/news-center/?filter\\_category=press-release](https://www.croptrust.org/news-center/?filter_category=press-release)

المجلس التنفيذي للصندوق ومديره التنفيذي إلى حضور أجزاء من اجتماع مكتب المعاهدة الدولية في مارس/آذار 2015. ويدعى الصندوق الاستثماري إلى اجتماعات الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية التي تعقد كل سنتين بصفة مراقب.

42- وتشارك أمانة المعاهدة الدولية في جميع الهيكلية الفنية الرئيسية وأنشطة المشاريع الخاصة بالصندوق الاستثماري على النحو التالي:

- 1 - مشروع الأقارب البرية للمحاصيل: المجموعة الاستشارية
- 2 - قاعدة البيانات العالمية لبوابة "Genesys": لجنة الإشراف
- 3 - برنامج البحوث بشأن بنوك الجينات: حضرت أمانة المعاهدة الدولية الاجتماع السنوي الكامل للبنوك الجينية في عام 2014
- 4 - مبادرة DivSeek: تنفيذ وحدة التيسير مع أمانة المعاهدة الدولية.

وشارك الصندوق الاستثماري في الأنشطة التالية للمعاهدة الدولية:

1 - المشاورة بشأن النظام العالمي للمعلومات (مشاورة بشأن النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة)

2 - الشراكة بين القطاعين العام والخاص لمرحلة ما قبل التربية

43- وعقب القرار المتخذ في الاجتماع الخامس للجهاز الرئاسي، استُحدث منصب لموظف اتصال مشترك. وتمّ شغل المنصب من أبريل/نيسان 2014 حتى ديسمبر/كانون الأول 2014. ووجد الصندوق الاستثماري أنّ هذا المنصب مفيد جداً لضمان التنسيق الوثيق مع أمانة المعاهدة الدولية وكان راضياً عن أداء شاغل الوظيفة إلى حين قيام المعاهدة الدولية بسحبه من مهامه في ديسمبر/كانون الأول 2014.

ومنذ الاجتماع الخامس للجهاز الرئاسي، ازداد التعاون بين المعاهدة الدولية والصندوق الاستثماري وهما يتحاوران يومياً بصورة بناءة بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك. ويوافق الطرفان على أنه لم يعد هناك حاجة إلى موظف اتصال مشترك. وستستند الهيكلية الرسمية بين المنظمتين خلال فترة السنتين المقبلة إلى ما يلي:

على المستوى التنفيذي:

- 1- المشاركة المتبادلة كجهات مراقبة في مكتب المعاهدة الدولية والمجلس التنفيذي للصندوق الاستثماري.
- 2- عقد مؤتمرات هاتفية شهرية بين أمانة المعاهدة الدولية والمدير التنفيذي للصندوق الاستثماري.



على المستوى الفني:

- 3- عقد اجتماع علمي سنوي لاستعراض التعاون القائم.
- 4- مواصلة مشاركة المعاهدة الدولية في هيكليات الحوكمة المتعلقة بمشاريع رئيسية تابعة للصندوق الاستئماني على غرار مشروع الأقارب البرية للمحاصيل وبوابة "Genesys".
- 5- المشاركة في تيسير مبادرة DivSeek- بالتعاون كذلك مع اتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية والمجلس الدولي للنباتات.

على مستوى الفاو:

- 6- إنشاء المجموعة المعنية بالتآزر والتعاون بين هيئة الموارد الوراثية والمعاهدة الدولية والصندوق الاستئماني. ومن المزمع عقد اجتماعات سنوية لها.
- 44- وفي ما يخص الفعاليات الأخيرة وغيرها من أنشطة التواصل، فقد دعت المعاهدة الدولية إلى حضور اجتماعات مجلس مانحي الصندوق الاستئماني، وإلى المناقشات الدورية لأصحاب المصلحة بشأن الجوانب الفنية لعمل الصندوق الاستئماني، وإلى دورة إعلامية عامة في دبي، وكذلك إلى الحدث المنعقد في سفارة جنوب أفريقيا في روما للاحتفال بالذكرى العاشرة للصندوق الاستئماني. كما دعي الصندوق إلى حدثين للاحتفال بالذكرى العاشرة للمعاهدة الدولية. وتم إعداد مواد إعلامية مشتركة من قبيل الموقع الإلكتروني لمبادرة DivSeek والمذكرة الإعلامية المؤلفة من صفحة واحدة بشأن المعاهدة الدولية والصندوق الاستئماني. ويشار بانتظام إلى المعاهدة الدولية في عروض الصندوق الاستئماني وخطاباته ومواد التواصل الإعلامي الأخرى، حسب المقتضى.

## المرفق 2

### مشروع القرار \*\*/2015

تقديم التوجيهات في مجال السياسات إلى الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي

إن الجهاز الرئاسي،

وإنه يذكّر بأن الصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي (الصندوق الاستئماني) يشكل عنصراً أساسياً من استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية في ما يتعلق بحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع وإاحتها؛

وإنه يذكّر بأنه عملاً بالمادة 1(5) من دستور الصندوق الاستئماني، يعمل الصندوق الاستئماني بموجب التوجيهات العامة في مجال السياسات التي يقدمها إليه الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛

وإنه يذكّر بأنه عملاً باتفاق العلاقات، يقدم المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني تقريراً سنوياً عن أنشطة الصندوق الاستئماني إلى الجهاز الرئاسي؛

وإنه يشير إلى اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات الذي قد يتيح جملة أمور منها توطيد التعاون مع الصندوق الاستئماني من خلال تعزيز اتساق التوجيهات المقدمة في مجال السياسات؛

يأخذ علماء مع التقدير بتقرير الصندوق الاستئماني الذي يسلط الضوء على مساهمات الصندوق الاستئماني المهمة في تنفيذ المعاهدة الدولية؛

يرحب بزيادة التبادل بين مكتب الجهاز الرئاسي والمجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني؛

يقدم توجيهات في مجال السياسات في الميادين الرئيسية التالية:

#### أولاً - تعبئة الموارد

يرحب بتنظيم مؤتمر لإعلان التبرعات لصندوق الهبات التابع للصندوق الاستئماني المزمع عقده في أبريل/نيسان 2016 في واشنطن العاصمة (الولايات المتحدة الأمريكية)، مع الإقرار بأن المؤتمر سيشكل حدثاً رئيسياً لدعم تنفيذ استراتيجية جمع الأموال الخاصة بالصندوق الاستئماني واستراتيجية تمويل المعاهدة الدولية؛

يرحّب بمواصلة دعم مجلس صندوق اتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية لتطوير النظام العالمي (اتحاد المراكز الدولية) للحفاظ خارج الموقع من خلال الانتقال إلى تمويل المجموعات المدرجة ضمن المادة 15 والتي يديرها اتحاد المراكز الدولية بتمويل كامل من صندوق الهبات التابع للصندوق الاستئماني؛

يأخذ علماً باستراتيجية الصندوق الجديدة لجمع الأموال في الفترة 2014 – 2018 والتي تسعى إلى جمع هبات بقيمة 850 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2018 وذلك على مرحلتين. وتتمثل المرحلة الأولى في بلوغ الغاية الأولى من الهبات الإجمالية وقدرها 500 مليون دولار أمريكي، مع التماس الجزء الأكبر من التمويل من الأطراف المتعاقدة لتمويل العمليات الأساسية المتعلقة بالمجموعات الدولية المدرجة ضمن المادة 15 من المعاهدة الدولية. وترمي المرحلة الثانية إلى رفع مستوى الهبات بقدر أكبر ليصل إلى مبلغ إجمالي قدره 850 مليون دولار أمريكي من أجل تمويل مجموعات وطنية مختارة من المحاصيل وغير ذلك من تكاليف طويلة الأمد، مع التماس الجزء الأكبر من التمويل الإضافي من مانحين من القطاع الخاص؛

يحثّ الأطراف المتعاقدة وغيرها من الحكومات والجهات المانحة على توفير الدعم المالي لإنجاح مؤتمر إعلان التبرعات بهدف تعبئة ما يكفي من الأموال لضمان استمرار العمليات الأساسية المتعلقة بالمجموعات الدولية المدرجة في المادة 15 من المعاهدة الدولية والإقرار، من خلال هذا الدعم، بأن المساهمات تدعم تنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية؛

يدعو الصندوق الاستئماني إلى رفع تقرير عن نتائج المؤتمر إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، بما في ذلك عن التقدّم المحرز لتأمين تمويل طويل الأمد للمجموعات المدرجة في إطار المادة 15؛

يدعو الصندوق الاستئماني إلى دعم عمل اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل خلال فترة السنتين المقبلة لوضع تدابير من شأنها تعزيز عمل استراتيجية التمويل بما في ذلك تحسين التكامل بين مختلف عناصرها وتحديد غايات تمويلية لها؛

## ثانياً – المسائل العلمية والفنية

يرحّب بالدعم الذي يقدمه الصندوق الاستئماني لمتابعة تنفيذ المعاهدة الدولية ومواصلة وضع نظام كفؤ ومستدام للحفاظ خارج الموقع كما يرد في المادة 5(هـ) من المعاهدة الدولية، بما في ذلك خطط لتمويل مجموعات وطنية مختارة من المحاصيل، ويدعو الصندوق الاستئماني إلى القيام بذلك على نحو يكمل ويعزز بصورة متبادلة الدعم المقدم إلى مثل هذا

النظام من خلال عناصر أخرى من استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية، واتباع التوجيهات المنتظمة التي يعطيها الجهاز الرئاسي؛

يدعو الصندوق إلى تحديد التدابير التي يمكن من خلالها معالجة الثغرات الموجودة في النظام القائم للحفاظ خارج الموقع، أي إدراج مجموعات من خارج نطاق بنوك الجينات التابعة لاتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية، وتحسين الآليات الاستشارية ووضع هيكلية للإدارة والتنسيق بعد انقضاء فترة وجود بنك الجينات التابع لمشروع البحوث المنسقة، وإدراج مثل هذه التدابير في تقريره إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي والعمليات ذات الصلة في الفترة الفاصلة بين الدورات.

### ثالثاً – نظام المعلومات العالمي

يدعو الصندوق الاستثماري إلى أن يضمن، في إطار أنشطته، التآزر والتكامل مع برنامج العمل بشأن نظام المعلومات العالمي، إقراراً بولاية الجهاز الرئاسي وقدرته على وضع المعايير، وإلى مواصلة التعاون بشكل وثيق مع أمانة المعاهدة الدولية للعمل معاً على تيسير مبادرة DivSeek؛

يدعو الصندوق أيضاً إلى تعيين خبير واحد للمشاركة في اللجنة الاستشارية العلمية التابعة لنظام المعلومات العالمي ولتيسير تنفيذ المشورة والتوصيات الصادرة عنها في أنشطة الصندوق الاستثماري ذات الصلة.

### رابعاً – التواصل والتوعية

يدعو الصندوق الاستثماري إلى تنسيق أنشطته الخاصة بالتوعية والتواصل وتنظيمها بصورة مشتركة مع المعاهدة الدولية بما في ذلك في سياق تسليط الضوء على أوجه التكامل بين عمل المعاهدة الدولية والصندوق الاستثماري؛

يدعو رئيس الدورة السابعة للجهاز الرئاسي ومكتبها إلى الاستمرار في تيسير التعاون مع رئيس الصندوق الاستثماري ومجلسه التنفيذي من خلال اتباع الممارسات المعتمدة في فترة السنتين الجارية؛

يدعو الصندوق الاستثماري إلى تضمين تقريره إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي المعلومات التالية:

- التقدّم المحرز لبلوغ الغاية الموضوعة بالنسبة إلى الهبات والخطط الرامية إلى تعبئة الموارد في فترة ما بعد 2018 نظراً إلى فائدة هذه المعلومات في تحديد الغاية التمويلية لصندوق تقاسم المنافع للفترة 2018 – 2023 خلال الدورة السابعة للجهاز الرئاسي؛

– مساهمة الصندوق في سد الثغرات الحالية وتلبية الاحتياجات من خلال وضع نظام كفؤ ومستدام للحفاظ خارج الموقع كما ورد في المادة 5(هـ) من المعاهدة الدولية، بما في ذلك من أجل تمويل مجموعات وطنية مختارة من المحاصيل بشكل خاص.